

## شرح قصيده روضة الحمى

مناسبة القصيدة..

-وصف الشاعر لمدينة السيب.

\*خصائص أسلوب الكاتب:

- (1) الأسلوب سهل مشوق.
- (2) البعد عن التكلف و الصفة اللفظية.
- (3) وصف الطبيعة بالسهولة و الرقة.
- (4) كثرة التكرار و التسلسل في العبارة.

\*شرح الأبيات :

- (1) هنا يمدح الشاعر مدينة السيب ( حبذا ) و يخصص ذلك البستان الجميل التي تنتشر و تفوح منه تلك الرائحة الطيبة الزكية فهذا الرائحة يرتاح إليها الجسم عندما يشمها و يبعد الأذى عنه .
- (2) هذا الشوق لتلك المدينة و بسايتها تجعل ذلك القلب مرتاح و مسرور من تلك الرائحة الزكية ، شبه الشاعر الصبا بالبرود و القلب بالحرارة لشدة حرارة القلب .
- (3) أي ذلك الطيب و الرائحة التي ترتاح لها النفس جعلت تلي وتنادي لتلك القلوب .  
هنا شبه الشاعر تلك الرائحة الزكية بإنسان يتكلم و يلبي .
- (4) أي أن الشاعر به نشوة من ذلك الهواء العليل و راحة فيسترد الروح عند اشتمام تلك الرائحة العطرة .
- (5) هذه المدينة ( السيب ) فيها بهجة و سرور دائم من خلال تلك الجنان و البساتين التي توجد فيها و هي أمل و مطلب كل شخص و عاشق و مغرم فيها يقبل أرضها و ترابها .
- (6) كم الخبرة تدل على الكثرة أي كم من تلك الأشخاص و القلوب التي تقلبت في نواحيها و جوانبها ، و يدل على كثرة الأشخاص التي تنفست و سكنت تلك المدينة .
- (7) هنا يمدح الشاعر ذلك الوديان الموجودان في مدينة السيب ، و يؤكد الشاعر على كثرة الشاربين من الناس من ذلك الوادي وروي ظمأهم و عطشهم منه.
- (8) أي كثرت بها تلك الأشجار والبساتين الغناء الكثيفة فانحنت بظلالها وكثافتها على تلك

المدينة.

(9) يتمنى الشاعر أن يزور مدينة السيب يوماً ما ويتمنى أن نحظى تلك المدينة فتدخل في نفسه وتعجب به . شبه السيب بإنسان له مشاعر فيستقبله ويحبه وتدخل نفسه فيها.

(10) يصف تلك المدينة ويقول بأنها طرية وحديثة ومدينه جميلة فيحب ذلك التراب رائحة شذاها وعطرها.

(11) يستعجب الشاعر من نفسه ويقول لا ألوم نفسي إذا سكرت وأعجبت بها فهذه المدينة نفحة وصبية بعدها.

(12) يصف السيب بأنها جنة قد تميزت بصفات ومزايا وخصائص كثيرة فمن تلك الصفات التي تميزت بها صفاء ماؤها ونسيمها وهواها العليل.

(13) أي ينام فيها الإنسان قرير العين مرتاح البال مسرور القلب فهي هدف كل إنسان ينال الرضا من تلك المدينة.

(14) أي أن تلك المدينة رفعت لواء وراية السرور وانبسبت الأرض في جميع البلاد من تلك الراية واللواء.

(15) شبه الدهر بإنسان يخلع كل صفة سيئة فيها وألبسها كل الطيب والحسن والجمال مع جميع جوانبها.

(16) يتمنى الشاعر لو كانت نجوم السماء كلها تتركب وتعلو هذه المدينة فقط لكي يدوم النور والضياء فيها.

شرح الأبيات بشكل عام:

وصف الشاعر مدينة السيب مبيناً شدة ولعه وتعلقه بها نتيجة لجمالها الأخاذ ولقد رسم لنا صورة جميلة تمثل مدى شوقه للمدينة ولأهلها معبراً عن ذلك بصور بديعة تكررت من خلال ألفاظ الوصف الجميلة للجنان والحدائق التي تزخر بها هذه المدينة وذلك بأسلوب سهل شائق بعيد عن التكلف والصفة اللفظية ما يميز شعر الشاعر ويمتاز شعره بوصف الطبيعة بالسهولة والرقّة.

**الفكرة العامة :**

وصف الشاعر لمدينة السيب وشدة تعلقه بها.

## الأفكار الجزئية:

- (1-2) الأثر الذي تركته الشدا في جسد الشاعر .  
( 3-4-5-6 ) مفاتن الطبيعة التي فجرت قريحة الشاعر .  
( 7-8-9-10-11 ) معالم السيب التي استوقفت الشاعر .  
( 12-13-14-15-16 ) المزايا والصفات التي اتصفت بها معالم السيب .

## معاني الكلمات :

حبذا : صار ذا حبا له و تعلقاً فيه ( وهذا أسلوب مدح . )

روضة : بستان .

الحمى : أسم مكان .

شذاها : قوة الرائحة .

فاح : أنتشر .

ينفي : يبعد .

أذاها : عللها و مصائبها .

الصبا : الشوق .

نداها : عطرها .

نفحة : الطيب الذي ترتاح له النفس .

تلبي : تنادي .

نشوة : الخبر أول ما يرد .

نسيم : الهواء العليل .

بهجة : سرور .

الجنان : جمع جنه وهي الروضة الجميلة .

لثم : قُبله .

رباها : نواحيها .

فضاها : جوها .

نهله : شربة الظمان .

- لضاها : عطشاها .  
حدائق غلب : بساتين كثيفة .  
تدلت : انحدرت ونزلت .  
الغضة : الطري الحديث .  
محاسن : مزايا .  
رق : طاب .  
قرة العين : راحة العين .  
غايات : مفردھا غاية : بمعنى الهدف .  
راية : لواء أو علم .  
استوى : أنبسط .  
أكتسا : غطا .